ما أردت فلما سمع كلامه عمل بقوله في الأول

وقيل لابن عباس رضي الله عنهما ما منع

عليا رضي الله عنه أن يبعثك مع عمرو بن

العاص في التحليم فقال حاجز القدر ومحنه

البلاء وقصر المدة أما والله لو كنت مع عمرو

لجلست في مدارج أنفاسه باقتضاء ما أبرم

ومبرما ما نقض أطير إذا أسف وأسف إذا

طار ولكن جرى قدر وبقي أسف ومع اليوم

غد والآخرة خير لأمير المؤمنين ومن جملة

ما يحكى عن أرباب العقول حكاية إياس

ابن معوية القاضي أنه جاءه رجل وقال أودعت

عند فلان الأمين كيسا فيه جملة ذهب

فلما رجعت من الحج طلبته فأنكر فقال

له القاضي أخبرت أحدا غيري قال لا قال بعد

غد اذهب إليه واطلب منه فإن أعطاك

وإلا قل له إن لم تعطني وإلا رحت إلى القاضي

فلما خرج من عند القاضي طلب القاضي الأمين

وقال له عندي مال كثير أريد إيداعه

Copyright © King Saud University